

الدر المنثور

يوم النحر بمنى حتى ارتفع النهار شيئا فكبر وكبر الناس بتكبيره حتى بلغ تكبيرهم البيت ثم خرج الثالثة من يومه ذلك حين زاغت الشمس فكبر وكبر الناس بتكبيره فعرف أن عمر قد خرج يرمي .

وأخرج البيهقي في سننه عن سالم بن عبد الله بن عمر " أنه رمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصة الله أكبر الله أكبر اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفوراً وعملاً مشكوراً وقال : حدثني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله كان كلما رمى بحصة يقول مثل ما قلت " .
وأخرج البخاري والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر " أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على كل حصة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه يقوم طويلاً ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قال " أفاض رسول الله صلى الله عليه وآله من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع فمكث بمنى ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها " .

وأخرج أحمد والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله غداة العقبة " هات القط لي حصيات من حصي الخذف فلما وضعن في يده قال : بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين وإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين " .
وأخرج الحاكم عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه " أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً " .

وأخرج الأزرقى عن ابن الكلبي قال : إنما سميت الجمار جمار لأن آدم كان يرمي إبليس فيتجمر بين يديه والإجمار الإسراع .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري قال : ما يقبل من حصي الجمار رفع .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس : رمى الناس